حلية الأولياء ج: 3 ص: 313
حدثنا أحمد بن اسحاق وعبدالله بن محمد قالا ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهذلي عن عطاء بن أبي رباح قال ما قال عبد قط يا رب يا رب يا رب ثلاث مرات إلا نظر الله اليه قال فذكرت ذلك للحسن فقال أما تقرؤن القرآن ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للأيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم

حلية الأولياء ج: 1 ص: 235
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم قال سمعت أبا إدريس الخولاني يقول
حلية الأولياء ج: 1 ص: 236
قال معاذ رضي الله تعالى عنه إنك تجالس قوما لا محالة يخوضون في الحديث فإذا رأيتهم غفلوا فارغب إلى ربك عز وجل ثم ذلك رغبات قال الوليد فذكر لعبدالرحمن بن يزيد بن جابر فقال نعم حدثني أبو طلحة حكيم بن دينار أنهم كانوا يقولون آية الدعاء المستجاب إذا رأيت الناس غفلوا فارغب إلى ربك تعالى ثم ذلك رغبات

تفسير القرطبي ج: 7 ص: 327
الخامسة قوله تعالى فادعوه بها أي اطلبوا منه بأسمائه فيطلب بكل اسم ما يليق به تقول يا رحيم ارحمني يا حكيم احكم لي يا رزاق ارزقني يا هادي اهدني يا فتاح افتح لي يا تواب تب علي هكذا فإن دعوت بأسم عام قلت يا مالك ارحمني يا عزيز احكم لي يا لطيف ارزقني وإن دعوت بالأعم الأعظم فقلت يا ألله فهو متضمن لكل اسم ولا تقول يا رزاق اهدني إلا أن تريد يا رزاق ارزقني الخير
قال ابن العربي وهكذا رتب دعائك تكن من المخلصين وقد تقدم في البقرة شرائط الدعاء وفي هذه السورة أيضا والحمد لله
السادسة أدخل القاضي أبو بكر بن العربي عدة من الأسماء في أسمائه سبحانه مثل متم نوره وخير الوارثين وخير الماكرين ورابع ثلاثة وسادس خمسة والطيب والمعلم وأمثال ذلك قال ابن الحصار واقتدى في ذلك بابن برجان إذ ذكر الأسماء النظيف وغير ذلك مما لم يرد في كتاب ولا سنة قلت أما ما ذكره من قوله مما لم يرد في كتاب ولا سنة فقد جاء في صحيح مسلم الطيب وخرج الترمذي النظيف وخرج عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي الحديث وقال فيه حديث حسن صحيح فعلى هذا جائز أن يقال يا خير الماكرين امكر لي ولا تمكر علي والله أعلم وقد ذكرنا الطيب والنظيف في كتابنا وغيره مما جاء
تفسير القرطبي ج: 7 ص: 328
ذكره في الأخبار وعن السلف الأخيار وما يجوز أن يسمى به ويدعى وما يجوز أن يسمى به ولا يدعى وما لا يجوز أن يسمى به ولا يدعى حسب ما ذكره الشيخ أبو الحسن الأشعري وهناك يتبين لك ذلك إن شاء الله تعالى